

دلالة الصور البيانية في ديوان (يهول ، خوشبو اور تاره)

دلالة الصور البيانية في ديوان (يهول ، خوشبو اور تاره)

(الورد والعبق والنجم)

للشاعرة نجمة شاهين

دراسة أسلوبية مع الترجمة

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار

لدرجة الماجستير بقسم اللغة الأردنية وآدابها كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر

### الملخص

تعد الصورة البيانية بمختلف ألوانها التشبيه والاستعارة والكناية فنا بلاغيا وأسلوبيا من الأساليب التي لها مقدرة إبداعية خاصة، إذ إنها الطريقة المثلى لعرض الأفكار والمشاعر التي تجود بها مخيلة الأديب، تضي جانبًا جماليًا واضحًا على النصوص التي توظف فيها، كما أنها تكشف عن المواقف الشعورية والانفعالات العاطفية التي مر بها الشاعر، وقد كانت أداة مهمة في تشكيل النسيج الشعري لدى الشاعرة نجمة شاهين ، وقد جاء هذا البحث ليكشف اللثام عن أبعاد تلك الصورة لدى الشاعرة ، ومدى توظيفها في مقاماتها المختلفة ، ومدى فاعليتها في تلك المقامات. كما ركز البحث على دراسة الديوان الشعري (يهول ، خوشبو اور تاره) (الورد والعبق والنجم) دراسة بيانية فقد وضحت الباحثة فيه دلالة كل لون من التشبيه بأقسامه والاستعارة بأقسامها والكناية بأقسامها أيضا التي برزت في الديوان والتي تعد من أهم الدراسات المهمة التي خطت باهتمام الباحثين من حيث آليات استعمالها، مدى جدتها كما وقف البحث على دراسة الديوان من حيث استقصاء المعاني التي أجرت فيها الشاعرة ألوان البيان وجمعها بعد تحديدها مع ذكر نماذج لأكثرها والعناية باختيار النماذج التي تبرز مذهبها الشعري وتحليلها وإيضاح معانيها الغامضة وترسيخها في النفس.

الكلمات المفتاحية : الصور البيانية ، التشبيه ، الاستعارة، الكناية، الشاعرة نجمة شاهين

شاهين-

### Summary

The graphic imagery in its various colors is analogy, metaphor, and metaphor. It is a rhetorical art and a method that has a special creative ability. It is the ideal way to display the ideas and feelings that the imagination of the writer excels at. It gives a clear aesthetic aspect to the texts in which it is employed. The poet went through it, and it was an important tool in shaping the poetic texture of the poet Najma Shaheen. Phoul, Khushboo Ur Tarah) (The Rose, the Fragrant, and the Star) is a graphic study, in which the researcher explained the significance of each color of analogy with its sections, metaphor with its sections, and metaphor with its sections as well, which appeared in the Diwan, which is one of the most important studies written with the attention of researchers in terms of the mechanisms of its use, the extent of its novelty as well. The research focused on the study of the Divan in terms of investigating the meanings in which the poetess conducted the colors of the statement and collecting them after defining them, with mentioning models for the most of them, and taking care to choose the models that stand out. Its poetic doctrine, its analysis, clarification of its mysterious meanings, and its consolidation in the soul.

**Keywords:** graphic images, simile, metaphor, metaphor, poet Najma Shaheen Shaheen.

## دلالة الصور البيانية في ديوان (پهول ، خوشبو اور تاره) المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

إن الدلالة سواء بكسر الدال أو فتحها هي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ والمعاني والإشارات والرموز والكتابة، وهي فرع من فروع علم اللغة وأيضاً هي مستوى من مستويات التحليل اللساني شأنه كشأن الأصوات والصرف والتركيب وعند اللغويين فهو ذات الفرع من فروع علم اللغة الذي يدرس الشروط التي يجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.

وعلى هذا الصدد فإن علم الدلالة ليس في حاجة الآن إلى من يدافع عن وجوده ، أو يبرر الاهتمام به . فقد تخطى هذه المرحلة منذ نصف قرن أو يزيد، وصار الآن يلقي من الاهتمام والدراسة في كل أنحاء العالم ما يلقيه سائر فروع علم اللغة.<sup>(١)</sup>

إن الإنسان كائن لغوي دلالي يبني العالم بالخطاب ، وهذا الخطاب لا يتحقق دون دلالة ، هذا الكائن الموجود الخفي الذي يصعب الوصول إلى حقيقته، كما أن الدلالة آلة من آليات استرسال المعنى لا تتحقق دونها ، كما أن استيعاب المعنى ومعرفة حدوده يمثل ظاهرة لسانية ومعرفية، ومشكلة جوهرية في علم اللغة الحديث والمعاصر لذلك فهي بالأهمية بمكان لاستجلاء خصوصيتها في هذا الحقل<sup>(٢)</sup> . فعلم الدلالة له أهمية كبيرة في اللغة ، و يحتاج علم الدلالة إلى الاستعانة بالعلوم الأخرى لأداء وظيفته ، فلكي يحدد الشخص معنى الحدث الكلامي لابد أن يقوم بملاحظات تشمل الجوانب الصرفية والنحوية والصوتية ودراسة التعبيرات التي لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلماتها، والتي لا يمكن ترجمتها حرفياً من لغة إلى لغة أخرى.

فنشأة علم الدلالة لم تكن نشأة مستقلة عن علوم اللغة الأخرى ، إنما كان يعد هذا العلم جزءاً لصيقاً بعلم اللسانيات الذي كان يهتم بدراسة اللسان البشري، إلا أن عدم اهتمام علماء اللسانيات بدلالة الكلمات - هو الذي كان دافعاً لبعض العلماء اللغويين إلى البحث عن مجال علمي يضم بحثاً في جوهر الكلمات ودلالاتها، لكي يحددوا مضمونه من موضوعاته ومعاييره وقواعده ومناهجه وأدواته وما كان ذلك يسيراً خاصة إذا علمنا ذلك التداخل المتشابك الذي كان يجمع بين علوم اللغة<sup>(٣)</sup> . فتعدّ الدراسة الدلالية للنص

(١) أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، كلية دار العلوم ، دار عالم الكتب ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٥٠.

(٢) شهرزاد بن يونس ، محاضرات في علم الدلالة ، جامعة الإخوة ، كلية الآداب واللغات ، قسم الآداب واللغة العربية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ٢٠٢٠م ، ص ١.

(٣) منقور عبد الجليل ، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠١م ، ص ١٩.

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار  
الأدبي قمة الدراسات اللغوية وذلك لنقله (أي النص الأدبي) على كافة جوانبه لتكشف  
عن دلالاته الكامنة والخفية فيتجلى بذلك المعنى الحقيقي والجوهري المراد له .<sup>(٤)</sup>  
الهدف من تحليل النصوص هو " إضاءتها وكشف أسرارها اللغوية وتفسير نظام بنائها  
وطريقة تركيبها وإدراك تركيبها وإدراك العلاقات فيها " .<sup>(٥)</sup>  
وسوف تتناول الباحثة المستوى الدلالي للصور البيانية (التشبيه والاستعارة  
والكناية) :

المبحث الأول : التشبيه .

المبحث الثاني : الاستعارة .

المبحث الثالث : الكناية .

التمهيد :

التعريف بالشاعرة

العائلة :-

نشأت الشاعرة (نجمه شاهين كهوسه) في قرية (جنداني والا) بمدينة (ديره غازي  
خان) \* وكان أسلافها يعيشون هناك منذ زمن بعيد ، كما أنها تنتمي إلى قبيلة  
(كهوسه بلوچ) إحدى قبائل (بلوچ في ديره غازي خان) وكان جدها (پير بخش)  
سيدا في بلدته ومن الشخصيات الهامة حينئذ ، فقد كان لعائلة نجمة شاهين العديد من  
النشاطات السياسية بباكستان حيث شغل أعضاؤها مناصب حكومية مختلفة.<sup>(١)</sup>

وكان لـ (پير بخش) سبعة أطفال منهم أربعة من الذكور وثلاثة من الإناث ، وعلى  
عكس تقاليد بلدته التي كانت تحرم الإناث من التعليم استطاع (پير بخش) أن يعلم  
بناته ، أما الأبناء فقد قاموا بمساعدة والدهم في زراعة أرضه الزراعية ومن بينهم  
(محمد كهوسه) والدة (نجمة شاهين) ومع ذلك برغم قيامه بزراعة الأرض مع  
والده إلا أنه تلقى تعليمه مما جعله يعمل مدرسا كما قدم خدماته لأهالي (ديره غازي  
خان) وضواحيها ، لقد كان شخصا متعلما وواعيا ومطلعا، وكان الأطفال الصغار في  
قريته يضطرون للذهاب إلى قرى أخرى مجاورة بهدف الحصول علي التعليم لعدم  
وجود مدرسة داخل القرية فتدبرع بجزء من أرضه لبناء مدرسة حتى يكون من السهل  
حصول الأطفال علي التعليم المناسب، حيث تقول الدكتورة (نجمه شاهين) في حوار

<sup>(٤)</sup> نجية عباو ، التحليل الصوتي والدلالي للغة الخطاب في شعر المدح (ابن سحنون الراشدي) نموذجا ، رسالة  
ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها ، ٢٠٠٩م ، ص ١٠٢ .

<sup>(٥)</sup> فاروق شوشه ، كلمة العدد ، مجلة مجمع اللغة العربية ، العدد ١٠٠ ، القاهرة ، ص ١١٧ .

<sup>(١)</sup> شكفته بلوچ ، مصاحبه ، نجمه شاهين كهوسه ڈاكتر ، روزنامه ، "جنگ" ملتان ، ٧ ديسمبر ٢٠١٥م ، ص ١٦ .

**دلالة الصور البيانية في ديوان (يهول ، خوشبو اور تاره)**  
صحفي نقلا عن والدها : "لقد خصص والدي أرضه لبناء مدرسة داخل القرية" وتمت الموافقة على بناء المدرسة من قبل إدارة التعليم في البنجاب ودرس الآف الطلاب بها (٧) "

وقد رزقه الله بولدين وبنيتين وهم بالترتيب (محمد سليم) والذي كان يعمل محامياً والثاني (خليل احمد) والذي كان يعمل مهندساً و"سلمى شاهين" وكانت سياسية و (نجمه شاهين) طبيبة ، أما والدتها فهي (امير بيگم) من عائلة (پٹھان)\*\*.

#### ولادتها وطفولتها :-

ولدت (نجمه شاهين) في الخامس من ديسمبر عام ١٩٧٣م بمدينة (ڈيره غازي خان )، وكانت طفولتها جادة جدا لدرجة أنها لا تتذكر أنها قضت وقتاً ما في اللعب واللهو حيث قالت في إحدى المقابلات بأن طفولتها كانت صعبة للغاية لدرجة أنها لم تتذكر قضاء وقتاً للعب واللهو، بل تتذكر أنها كانت تُنافس أبناء وبنات أعمامها في التعليم العالي .

#### تعليمها وتربيتها :-

التحقت (نجمه شاهين) بالمدرسة الابتدائية بمدينة ( ڈيره غازي خان ) من أجل الحصول على التعليم الابتدائي وعندما كانت في الصف الثالث انتقلت من قريتها إلى مدينة (ڈيره غازي خان) حيث عاشت مع جدتها عامين حتى انتهت من اجتياز المرحلة الابتدائية وتقدمت لإمتحان القبول في المدرسة الثانوية الحكومية وقد اجتازت هذا الامتحان عام ١٩٨٨م، كما حصلت على العديد من الجوائز عن نشاطها الأكاديمي في المدرسة الثانوية ولا يزال اسمها على لوحة للمتفوقين مثبتة في مكتب المدير وأثناء تعليمها أتيحت لها الفرصة لإظهار مواهبها الأدبية كالشعر والكتابة ، وبتضحية وتربية والديها حصلت علي تعليمها العالي، كما أنها تتحدث العديد من اللغات منها الارديو،البشتو، السرائيكي والانجليزية بطلاقة. (٨)

(٧) محمد وسيم : مقاله براني ايم اے اردو ، ڈاکٹر نجمه شاهين كهوسه فن اور شخصيت ، شعبة اردو اقباليات ، رساله ماجستير غير منشورة ، دى اسلاميه يونيورسٹی پهاول بور ، ٢٠١٦م ، ص١٤-١٩ .  
\* ڈيره غازي خان : هي مدينة تقع في إقليم البنجاب بباكستان وتعتبر المدينة التاسعة عشر من حيث عدد السكان في باكستان ويبلغ عدد سكانها ٣٩٩،٠٦٤ وتأسست عام ١٩١٠م ، وأهل هذه المدينة يتحدثون الازدية والسرائيكية والبلوجستانيه والبنجابية . ur.m.wikipedia.org ، يوم ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م بتوقيت ٤:٤٤ بتوقيت مصر بالقاهرة .  
\*\* پٹھان : هي قبيلة تنتمي إلى أبناء إسرائيل. وأسلافها كانوا يهوداً حيث انتقلوا من اليهودية إلى المسيحية إلى الدين الإسلامي ، ولم تسمح هذه الأمة الشجاعة المتحررة الصادقة بتشويه هويتها لقرون وبسبب الهيمنة من الساسانيين والتتار هاجروا واستقروا في إقليم المسمى حالياً خيبر بختون خان ، وتحت قيادة محمد غوري غزا البنجاب والسند ووصلوا إلى البنغال. هشام داوود ، العشيرة والقبيلة في بلاد المسلمين ، ترجمة رياض الكحال ونبيل الخشن ، مراجعة سعود المولى ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، ط١، بيروت ، يونيو ٢٠١٩م ، ص١٠٧ .  
(٨) عبد الشكور ، ڈاکٹر نجمه شاهين كهوسه كى شاعري، وفاقي جامعہ اردو برائی فنون ، سائنس اور ٹكنالوجى ، رساله ماجستير غير منشورة ، اسلام آباد ، جولائي ٢٠١٩م ، ص١٥،١٦ .

### زواجها:-

تزوجت الدكتورة (نجمه) ١١ إبريل عام ١٩٩٧م ابن عمها (غلام فريد كهوسه) ، ووفقاً لعادات وتقاليد الزواج في (دُيره غازي) التي تفرض على الأنثى الزواج من أحد أقاربها حيث يعتبر الناس زواج بناتهم لغير أقاربهم إهانة، ويعمل زوجها مهندساً في أحد مصانع الأسمنت وله وضع مهم هناك حيث كان والده وأجداده ملاك للأراضي الزراعية.

وقد أنجبت ولدين هما (حمزة فريد) يدرس الهندسة في أمريكا و(محمد عمر فريد) يدرس الطب بالجامعة الدولية من (قيرغيزستان).<sup>(٩)</sup>

### وظيفتها :-

بدأت كمدير طبي بالمستشفى العام في مدينة (دُيره غازي خان) ونظراً لجديتها في العمل ترقّت سريعاً حتي وصلت لمنصب مدير المستشفى، وخلال إدارتها للمستشفى نالت المستشفى قبولاً لدى الناس وهي تعمل فيها منذ ثمانى سنوات ، وبجانب عملها في المستشفى فتحت عيادة خاصة لها في المدينة بإسم (مستشفى جون الجراحية ) وأصبحت بعد فترة وجيزة من أفضل العيادات في (دُيره غازي) ، فعلاج المريض متوفر في جميع الأوقات تحت أى ظرف.

ولم تكنف بعملها كطبيبة بل كان لها نشاطها الواسع في العمل العام حيث تولت العديد من المناصب فيها :-

- ١- صدر باكستان ميديكل ايسوسي ايشن ثيره غازي خان : نائب رئيس جمعية باكستان الطبية بمدينة (دُيره غازي خان).
- ٢- صدر ادبي تنظيم أنجل : أي رئيسة منظمة الأدب الأولى للمرأة في ثيره غازي خان .
- ٣- جنير پرسن جنوبى پنجاب خواتين ونگ بين الاقوامى وبين المذابب ذبنى أننگى تنظيم : رئيس جبهة المرأة لجنوب البنجاب فى المظمة الدولية للترابط الفكري بين الأديان.
- ٤- ممبر سكروثنى كميٹی اكيڈيمى ادبيات اسلام آباد : عضو لجنة التدقيق والفرز لأكاديمية الآداب (إسلام آباد).
- ٥- ممبر آرگنائيزر كميٹی اكيڈيمى آف ليٹر ملتان : عضو اللجنة المنظمة بأكاديمية الآداب (بالملتان).
- ٦- ممبر ناركوٹكس كميٹی دُيره غازي خان : عضو لجنة(المخدرات) ناركوٹكس<sup>١٠</sup>

<sup>(٩)</sup> المرجع السابق ، ص١٧-٢٠.

(ڈیرہ غازی خان).

- ۷- ممبر بورٹ آف منیجمنٹ ووکیشنل ٹرننگ انسٹی ٹیوٹ ڈیرہ غازی خان :  
عضو مجلس إدارة معهد التدريب المهني (ڈیرہ غازی خان).
- ۸- ممبر بورٹ آف المنظور آئی ٹرسٹ ڈیرہ غازی خان : عضو تنفيذي  
لمؤسسة منظور العين في (ڈیرہ غازی خان).
- ۹- ممبر آف کامرس ٹریننگ انسٹیٹیوٹ ڈیرہ غازی خان : عضو معهد  
التدريب التجاري (ڈیرہ غازی خان).<sup>(۱۱)</sup>

قرضها الشعر :-

بدأت (نجمہ شاہین) الكتابة عام ۱۹۹۶م حيث كان شغفها بكتابة يومياتها هو الذي جذبها لكتابة الشعر فهي تقول كانت كتاباتي قبل ذلك عبارة عن خواطر شعرية بسيطة في مجلة نشتر الطبية الأدبية فعندما كنت في طريقي لحضور مؤتمر عام ۲۰۰۷م ، تعرضت لحادث في الطريق ألزمني الفراش لمدة شهرين بدون حركة و كان الأمر في البداية صعباً للغاية بالنسبة لي ولكن من خلال هذا الوقت استطعت تجميع خواطري الشعرية .

وتعد (نجمہ شاہین) من أشهر شعراء (ڈیرہ غازی خان) بعد (محسن نقوی) وهي إحدى النساء التي من الله عليها بفضلها وكرمه<sup>(۱۲)</sup>.

وحتى الآن نُشرت خمس دواوين لها :-

- ۱- ديوان (پھول سے بچھڑی خوشبو) (الرائحة المتفرقة من الزهور) ونُشر عام ۲۰۰۷م ، ونُشر في فيصل فدا للطباعة ، (بالملتان) .
- ۲- ديوان (میں آنکھیں بند رکھتی ہوں) (أبقي عيوني مغلقة) ونُشر عام ۲۰۱۰م ، ونُشرت في دار خزينة پبليکيشنز ، (لاہور) . نجمہ شاہین
- ۳- ديوان (اور شام ٹھہر گئی) (وتوقف المساء) ونُشر عام ۲۰۱۳م ، في مكتبة سنگ ميل ، (لاہور) .
- ۴- ديوان (پھول، خوشبو اور تارہ) (النجم والعطر والورد) ونُشر عام ۲۰۱۶م، في مكتبة الحمد ، (لاہور) .
- ۵- ديوان (میرا صاحب سائیں عشق ہے تو شاعری) (شعر يا صاحبي العشق الإلهي) ونُشر عام ۲۰۲۲م في دار طباعة كردوبيش ، (الملتان) — باكستان .<sup>(۱۳)</sup>

<sup>۱۰</sup> نارکوٹکس بقصد بها : المخدرات عن طريق لقاء مع الشاعرة عبر الانترنت الموافق ۱۶ سبتمبر ۲۰۲۲م ، الساعة ۱۲:۲۷ مساءً بتوقيت مصر القاهرة .

<sup>(۱۱)</sup> www. Drnajmashaheen.com تم زيارة الموقع يوم ۲۲ أكتوبر ۲۰۲۲م بتوقيت مصر القاهرة الساعة العاشرة صباحاً .

<sup>(۱۲)</sup> نجمہ شاہین ، پھول خوشبو اور تارہ ، حاجي حنيف برنترز ، لاہور، ص ۱۵۷ .

<sup>(۱۳)</sup> عبد الشکور : ڈاکٹر نجمہ شاہین کھوسہ کی شاعری ، وفاقی جامعہ اردو برائے فنون ، سائنس اور ٹیکنالوجی ، اسلام آباد ، جولائی ۲۰۱۹م، ص ۴۳، ۴۷، ۵۳، ۵۶ .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار

للكاتبة بعض الأعمال التي لم تنشر حتى الآن منها :-

- ١- رواية (گرد سفر) ---- حول السفر .
- ٢- (كون جانے) ---- مجموعة من المقالات بعنوان (كون جانے) : من تعرف .  
الجوائز التي حصلت عليها :-
- ١- رائترزايوارڈ (جائزة الكتاب) عن خدماتها الأدبية والفكرية وحصلت عليها عام ٢٠١٠م.
- ٢- بے نظير بهٹو ايوارڈ ( جائزة بينظير بوتو) عن خدماتها الاجتماعية والإنسانية وحصلت عليها عام ٢٠١٢م .
- ٣- ايكسيلنت ايوارڈ آف دي سٹی (جائزة التميز للمدينة) عن الخدمات الاجتماعية لمدة ثلاث سنوات متتالية.<sup>(١٤)</sup>

<sup>(١٤)</sup> لقاء مع الشاعرة عبر الانترنت ، الموافق يوم ١٥ سبتمبر ٢٠٢٢م ، الساعة : ٢٣ : ٤٠ بتوقيت مصر بالقاهرة .



# المبحث الأول التشبيه

## التشبيه

إن البلاغة وعلومها لم تنشأ في اللغة الأردنية نشأة طبيعية أعنى كظاهرة عامة في بداية الأمر منطوية في كتب اللغة والأدب الأولى ثم كفكرة مبدئية لدى المهتمين بقضايا الأدب الراصدين لظواهر جمالية تتعلق باستعمالات لغوية وأدبية شتى ترسم لها خطوط عريضة وتشكل كعلم مستقل فيما بعد، فالبلاغة الأردنية شبيهة بالعروض الأردى أو بالعروض والبلاغة في اللغة الهندية والفارسية وبعض اللغات الأوروبية وذلك يعنى أخذ القواعد بأكملها من اللغة العربية

تأثيراً كلياً بطريق مباشر وغيره ، كما كانت اللغة الفارسية دور الوسيط في بعض الأحيان لنقل قوانين البلاغة الأردنية .

فيعد التشبيه أحد روافد التصوير البياني في التعبير ، وهو من الأساليب البلاغية المهمة التي من شأنها أن ترفع من شعرية النصوص من خلال دوره في التقريب بين المتباعدات، أو "الجمع بين معنيين" <sup>(١٥)</sup> ؛ لإشتراكهما في شئ ما ، وقد عرف بأنه "الجمع بين شيئين أو الأشياء بمعنى ما، بواسطة الكاف ونحوها" <sup>(١٦)</sup> .

التشبيه لغة : هو "التمثيل والمماثلة" <sup>(١٧)</sup> ، يقال : شبهت هذا بهذا تشبيهاً، أي مثلته تمثيلاً ، والشبه والتشبيه : المثل، والجمع: أشباه <sup>(١٨)</sup> ، وقد ورد لفظ (شبه)، منها قوله تعالى : (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ) <sup>(١٩)</sup> ، وكذا قوله تعالى (وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) <sup>(٢٠)</sup> ، ويقال أن التشبيه أيضاً : المساواة والاستواء.

التشبيه اصطلاحاً : وقد اتفق تعريف التشبيه في كل من اللغة العربية واللغة الأردنية بمعناه " هو الدلالة علي مشاركة أمر لأمر" <sup>(٢١)</sup> ، آخر في وجه ، أو أكثر من الوجوه ، أو في معني أو أكثر من المعاني بأداة ملفوظة أو مقدرة، تقرب بين المشبه والمشبه به، في وجه الشبه " <sup>(٢٢)</sup> أيضا فالتشبيه في الأردنية فمعناه في اللغة المماثلة (مشابهت دينا )

<sup>(١٥)</sup> شكري محمد عياد ، مدخل إلى علم الأسلوب ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ط١ ، الرياض ، ١٩٨٢م ، ص٥٦ .  
<sup>(١٦)</sup> يحيى بن حمزة بن علي العلوي ، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، دار الكتب الخديوية ، ١٩١٤م ، ص٢٦٣ .  
<sup>(١٧)</sup> مولوى محمد بن يعقوب الفيروز آبادى مجد الدين ، فيروز اللغات اردو جامع ، ط١ ، بيشاور ، لاهور ، راولپنڈى ، كراچى، فيروز سنز ، ١٩٨٧م ، ص٣٦١ .  
<sup>(١٨)</sup> محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل بن منظور الأنصاري ، لسان العرب بن منظور ، دارصادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ ، ج٣ ، ص٥٠٥ ، مادة شبه .  
<sup>(١٩)</sup> سورة النساء ، آية (١٥٧) .  
<sup>(٢٠)</sup> سورة الأنعام ، آية (٩٩) .  
<sup>(٢١)</sup> بحر الفصاحت ، نجم الغنى خان نجمى رامپورى ، راجه رام كماريك تپو، لكهنؤ، جامع مسجد دہلى ، ج٢ ، ط١ ، ١٩٥٧م ، ص٩٦٧ .  
<sup>(٢٢)</sup> عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥م ، ص٦٢ .

**دلالة الصور البيانية في ديوان (پهول ، خوشبو اور تاره)**  
 وفي الاصطلاح : يطلق التشبيه على أن شيئين اشتركا في صفة ما .<sup>(٢٣)</sup> حروف التشبيه تختلف عن العربية مثل جيسا، مانند، عدیل ، مثل ، سا ، سى، برابر، گویا ،مقابل، نظیر، بسان ، مانا ، كى صورت، سا سى ، آسا ، جون<sup>(٢٤)</sup> وإن كان الكاتب قد غفل عن بعض الحروف ذكرت في كتب أخرى مثل جس طرح ، جیسے<sup>٢٥</sup> وكل هذه الحروف هي حروف التشبيه في اللغة الأردية .<sup>(٢٦)</sup>

يعد التشبيه من أهمّ المستويات البيانية التي يتكئ عليها الشاعر في رسم صورته الشعرية ، ويتسم بسمة جمالية وظيفتها تقوم على تقرير المتباعدات من الأشياء ، فيزيل الغموض ، ويوضح معناه بصورة إيجازية<sup>(٢٧)</sup> .

ينقسم التشبيه بثلاثة اعتبارات<sup>٢٨</sup> :-

- ١- ذكر الأداة وحذفها .
  - ٢- وجه الشبه .
  - ٣- مفرد ومركب .
- أ- تشبيه مرسل      ت - تشبيه مجمل  
 د - تشبيه ضمنى      ب- تشبيه مفصل  
 خ - تشبيه تمثيل وغير تمثيل .

• التشبيه المرسل هو التشبيه الذى يذكر فيه أداة التشبيه.

مثل " پچہ چاند کے مانند خوبصورت ہے " والترجمة : "الطفل جميل مثل القمر " .

فكل أركان التشبيه موجودة هنا في هذا النوع من التشبيه المشبه : الطفل

المشبه به : القمر ، وأداة التشبيه : كے مانند : مثل ، ووجه الشبهه : الجمال .

• التشبيه المؤكد هو التشبيه الذى تحذف فيه أداة التشبيه .

<sup>(٢٣)</sup> وباب اشرفى (دكتور) ، تفهيم بلاغت ، ايجو كيشنل باوس ، دہلی ، ١٩٩٩ء ، ص١٥ .  
<sup>(٢٤)</sup> پروفيسر سيد على كريم (ارتضى كريم) ، قومى كونسل براے فروغ اردو زبان ، درس بلاغت ، وزارت ترقى انسانى وسائل ، حكومت ہند ، نئی دہلی ، ١٩٨١ء ، ص٢٢ .  
<sup>(٢٥)</sup> شفيع احمد صديقى ، اردو زبان وقواعد ، سينٹر سيكتري اور جامعہ اردو على گڑھ، دہلی ، ط٤ ، ١٩٩٦م ، ص٨٥ .  
<sup>(٢٦)</sup> محمد لياقت على رضوى ، مصباح البلاغة دروس البلاغة اردو وترجمة وشرح ، اشتياق اے مشتاق لاہور ، ٢٠١٤م ، ص٩٩ ، ٩٨ .  
<sup>(٢٧)</sup> حيدر رضا كريم (دكتور) ، بلاغة الصورة الشعرية في شعر ابن اللبانة الأندلسي مقاربة أسلوبية ، وزارة التربية ، بحث منشور في العراق ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٩ ، ٢٠١٨م ، ص١٦٦٢ .

<sup>(٢٨)</sup> شفيع احمد صديقى ، اردو زبان وقواعد ، مرجع سابق ، ص٨٦ .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار  
مثل "وه سخاوت ميں دريا كى طرح ہے" والترجمة: "هو بحر في الجود".

فحذفت هنا أداة التشبيه وهي هو كالبحر في الجود .

- التشبيه المجمل هو التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه محذوف .  
مثل " نحو كلام ميں ايسے ہے جس طرح كهانے ميں نمك هو " والترجمة: "النحو في الكلام كالمح في الطعام" .  
ف وجه الشبه هنا محذوف وهو المتعة أو ذي الطعم الحلو .
- التشبيه المفصل هو التشبيه الذي يذكر فيه وجه الشبه .  
مثل "اس كے سامنے كے دانٹ اور ميرے آنسو صفائى ميں موتيوں كى طرح هيں " والترجمة : "وثغره في صفاء وادمعى كالليالي".<sup>(٢٩)</sup>
- التشبيه البليغ هو الذي يكون فيه أداة الشبه ووجه الشبه محذوفين .  
مثل قوله تعالى "وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا" <sup>(٣٠)</sup> هنا تشبيه بليغ حذفت منه أداة التشبيه وحذف وجه الشبه وهو الستر .  
والخلاصة:-

#### فالتشبيه إما مفرد وإما مركب

فالتشبيه المفرد إما مفصل وهو ما وجد فيه أركان التشبيه الأربعة كقولنا العلم مثل النور في أهميته

فالعلم "مشبه و"مثل" أداة تشبيه و"النور" مشبه به "وأهميته" وجه الشبه.

كما أن للبليغ صور منها

1- المبتدأ والخبر كما " الأم مدرسة "

2- الحال وصاحبه مثل "وقف الجندي صقراً "

3- مضاف ومضاف إليه كما "نار الغيرة "

<sup>(٢٩)</sup> محمد لياقت على رضوى ، مصباح البلاغة، ص ١٠٩ .  
<sup>(٣٠)</sup> سورة النبا ، آية ١٠ .

4- **مفعول مطلق** مثل "جلست العروس جلوس الأميرات". أما **التشبيه المركب** أى جملة وجملة فإما أن يكون تمثيلي أو ضمنى . **فالتشبيه التمثيلي** هو تشبيه عدة صور بصور أخرى ، ووجه الشبه فيه لا يكون مأخوذاً من مفرد يعينه، بل يكون مأخوذاً منه ومن غيره، أو من صورٍ وأمورٍ متعددةٍ (٣١) مثل إذا الثريا في السماء تعرضت تعرض أثناء الوشاح المفصل (٣٢)

قائل هذا البيت : **امرؤ القيس** .

الشرح :-

هنا تشبيه مركب بمركب وهو تشبيه تمثيلي مركب وهو "تعرض الثريا في السماء مع أثناء الوشاح المفصل" فقد ذكر الشاعر هنا وقت منتصف الليل بأجمل ذكر وأحسن تعبير وهو "ظهور الثريا في السماء مثل زنار المرأة المرصع بالآلى التي تشد بين عاتقها وكشحتها"، فوجه الشبه لابد وأن يكون مركباً ، **فالمشبه** : هيئة تعرض الثريا في وسط السماء ، **والمشبه به** : هيئة تعرض الوشاح في وسط المرأة ، **وجه الشبه** : الهيئة الدالة علي تعرض الشئ في وسط الشئ وهو هو البروز واللمعان لأن الثريا تأخذ وسط السماء كما أن الوشاح يأخذ وسط المرأة المتوشحة .

أى هو ما كان جملة وجملة وبينهم أداة تشبيه، ويقول الإمام الجرجاني بقوله : "أعلم أنّ التشبيه عامٌ والتمثيلي أخصُّ منه ، فكل تمثيل تشبيهٌ وليس كل تشبيه تمثيلاً" . (٣٣)

**التشبيه الضمنى** هو ما وجد جملة وجملة وليس بينهما أداة مثل "واصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله" ، وقول الشاعر **المتنبي** :-

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فقد جعل تمنى المرء الذي لا يتم إدراكه بصورة دائمة شبيهاً بالسفينة التي لا تهب الرياح بما يلائمها دائماً فالمشبه هنا هو المرء، والمشبه به هو السفن ، ووجه الشبه هو عدم ملائمة الأمور للأمنيات في بعض الأحيان .<sup>٣٤</sup>

وينقسم **التشبيه** باعتبار الطرفين <sup>٣٥</sup> إلى قسمين:

(٣١) بصيرة عنبرين، اقبال كى اردو شاعرى (فنى محاسن كا تحقيقي ولساني مطالعه) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، اورينتل كالج ، جامعة البنجاب ، ص٣٥ .

(٣٢) محمد بركات حمدي أبو علي ، البلاغة العربية في ضوء الأسلوبية ونظرية السياق ، الجامعة الأردنية ، دار أوائل النشر ، الطبعة الأولى ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠٣م ، ص١٠١، ١٠٢ .

(٣٣) محمد ايوب الرشيدى ، التشبيه التمثيلي وصوره في معلقة امرئ القيس (دراسة تحليلية بلاغية) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية اللغة العربية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، اسلام آباد ، ص٢٣ .  
(٣٤) ديريزه سقال ، علم البيان بين النظريات والأصول ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٧م ، ص١٥٦ .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار

**1-فالتشبيه الملفوف** : يعني به جمع كل طرف من طرفي التشبيه مع مثله، كجمع المشبه مع المشبه والمشبه به مع المشبه به - مثل:-

گویا پرندوں کے تازہ اور خشک دل شکرے کے گھونسلے کے پاس عناب اور ردى كهجور كى طرح هیں .  
الترجمة:-

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَأْسًا لَدَى وَكْرَهَاءِ الْعُنَابِ وَالْحَشْفِ الْبَالِي الشَّرْح  
فقد شبه امرؤ القيس شبه الرطب الطرى من قلوب الطير بالعناب واليابس العتيق منها بالتمر الردى .

**2-التشبيه المفروق**<sup>٣٦</sup> : يعني به جمع كل مشبه مع ما يشبهه به كقول ابن سينا :-

إِنَّمَا النَّفْسُ كَالزُّجَاجَةِ وَالْعِلْمُ سِرَاجٌ وَحِكْمَةُ اللَّهِ زَيْتٌ  
فقد شبه النفس بالزجاج، والعلم بالسراج، وحمه الله بالزيت، وجمع كل مشبه مع المشبه به.

وإن تعدد المشبه دون المشبه به سمى تشبيه التسوية .<sup>(٣٧)</sup>

مثل :

ان عورتوں كى خوشبو كستورى كى طرح چهرے دیناروں كى طرح اور انگلیوں كے سرے علم درخت (كے پھول كى) طرح سرخ ہے .

وان تعدد المشبه به دون المشبه سمى تشبيه الجمع

مثل:-

كَأَنَّمَا يَبْسُمُ عَنْ لَوْلُؤٍ مِنْضِدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاحٍ<sup>٣٨</sup>

قائل هذا البيت : البُحْثَرِي .<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٥</sup> سميع الله اشرفي ، اردو اور هندي كا جديد مشترك اوزان ، انجمن ترقى اردو باكستان ، كراتشي ، بدون عام ، ص ١٣٨

<sup>٣٦</sup> ديريزه سقال ، علم البيان بين النظريات والأصول ، مرجع سابق ، ص ١٥٠، ١٥١ .  
<sup>(٣٧)</sup> عبد الباقي الخزلاجي ، البلاغة العربية ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، الدراسات الصباحية ، الجامعة المستنصرية ، ص ١، ٢ .

<sup>٣٨</sup> أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدیع ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، ج ١، ط ٣، ١٩٩٣م ، ص ٢٣٢ .

دلالة الصور البيانية في ديوان (يهول ، خوشبو اور تاره)

معنى لؤلؤ : الجوهر الصافي المعروف ، مُنْضَدٌّ: أي منظم ، ويبسم عن بَرَدٍ أي الحب ، أقاح : هو جمع أقحوان وهو ورد له نور يفتح ويسمى بالبابونج ، ولو ورده في الأغلب أبيض .

أطراف التشبيه " وفي الأردية تسمى " طرفين تشبيه " :

للتشبيه طرفين وهما المشبه والمشبه به، وينقسم طرفي التشبيه إلى قسمين : إما حسيان : أي يدركان بإحدى الحواس الخمسة الظاهرة وهي البصر والسمع والشم والذوق واللمس .

وإما عقليان : أي يدركان بالعقل . (٤٠)

الغرض من التشبيه :-

1- إما بيان إمكان المشبه .

2- إما بيان حاله .

3- إما بيان مقدار حاله .

4- إما بيان تقرير حاله .

5- إما تزيينه .

6- إما تقبيحه .

وقد يكون الغرض إلى المشبه به إذا عكس طرفا التشبيه وهذا ما يسمى بالتشبيه المقلوب .

الأمثلة :-

1- بيان حال المشبه :-

بَأْتِكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهَنْ كَوَكَبٌ (٤١)

قائل هذا البيت : النابغة الذبياني .

هن

<sup>٣٩</sup> أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شمالل البحتري ، شاعر مشهور ولد عام ٨٢١م بقرية منبج في سوريا نشأ وتخرج منها ثم خرج إلى العراق ومدح جماعة من الخلفاء أولهم المتوكل على الله وأقام دهرا طويلا ببغداد ثم عاد إلى الشام وله أشعار كثيرة في حلب وضواحيها كان يتغزل بها . وأدركته المنية عام ٨٩٧م . انظر إلى البحتري ، ديوان البحتري ، دار صادر بيروت ، المجلد ١ ، بدون عام ، ص ٥ .

(٤٠) وباب اشرفى (دكتور) ، تفهيم بلاغت ، ايجو كيشنل باوس ، دبلى ، ١٩٩٩ء ، ص ١٦ .

(٤١) محمد لياقت علي رضوي ، مصباح البلاغة ، ص ١٠٩ .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار  
٢. بيان مقدار حال المشبه :-

فيها اثنتان وأربعون حلويةً سوداً كخافية العرابِ الأسحم<sup>(٤٢)</sup>  
قائل هذا البيت : عنتره ابن شداد العبسي .

#### تقرير حال المشبه

إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجه كسر ها لا يجبر

#### 4-تزيين مشبه بے (زينت دينا) :-

سوداءً واضحة الجبين كمْقلة الطبي الغرير.

#### ٤. مشبه كى تقبيح (برائى ظاير كرنا بے) :-

وإذا أشار محدثاً فكأنه قردٌ يُفهِقه أو عجوزٌ تُلطمُ

وقد وظفت الشاعرة نجمة شاهين أسلوب التشبيه في ديوانها الشعري وأكثرت من أنواع التشبيه ولكن أكثرت من استخدامها للتشبيه البليغ، فالتشبيه البليغ يعتمد علي المبالغة كما يتيح للعقل التفكير بما هو مخفي من وجه الشبه، فيعمل المتلقي ذهنه متفكراً ومتفحصاً للعلاقة بين المشبه والمشبه به ليبرزها ويظهرها ويستنتجها<sup>(٤٣)</sup>.  
ونذكر من الشواهد علي أسلوب التشبيه ما يلي :

١- مثل خوشبو مهكى تهي ميں اس كے وصل كى چهاؤں ميں كل  
سر پر تپتی دھوپ كهڑى اب ، ساته ميں بجر كى بارى سائين<sup>(٤٤)</sup>

#### الترجمة:

كنت بالأمس مثل العطر في ظل وصاله

والآن فأشعة الشمس حامية علي الرأس مع هجره يا ربي .

التعليق : شبهت الشاعرة نفسها بالعطر في وجوده أي كنت مثل العطر أملاً الكون بالروعة والحسن، وشبهت وصاله بالظل الذي يحميها من الشمس وشدة حرارتها،

<sup>(٤٢)</sup> نفس المرجع ، ص ١١٠ ، ١١١ .

<sup>(٤٣)</sup> انتصار محمود حسن سالم ، بلاغة الصورة البيانية في شعر ابن زيدون ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق ، المجلد السادس من العدد الثالث والثلاثين ، ص ١٠٨١ . ١٠٨٠ .

<sup>(٤٤)</sup> نجمة شاهين كهوسه ، پھول خوشبو اور تارہ ، ص ٤٠ .



**دلالة الصور البيانية في ديوان (پھول ، خوشبو اور تارہ)**  
 ومحل الشاهد هنا (خوشبو) بمعني العطر و(چھاؤں) بمعني الظل، فعندما شُبِّهت نفسها بالعطر عندما كان معشوقها بجانبها وعلي وصال معها هذا دليل علي شدة حبها له ، فالعطر هو أذكى ما تشمه الأنف وتفوح رائحته، وأيضاً أن الشاعرة كانت في قمة السعادة أثناء وصال معشوقها ولم تظل سعادتها باقية لأنها استخدمت الرابطة (تهی) التي تدل علي أن زمن الجملة ماضي ، والتشبيه هنا غرضه : بيان حال المشبه ، ونوع التشبيه هنا تشبيه مرسل مجمل<sup>(٤٥)</sup>، حيث ذكرت فيه

آداة التشبيه : مثل .

المشبه : الرابطة (تهی) التي تدل علي الشاعرة .

المشبه به : خوشبو : العطر .

وجه الشبه : الروعة والحسن

۲- یہاں سورج تو نکلے گا

بہلے سورج نکلے پر شب بچراں سلامت ہو  
 کسی کی چشم ویران میں غم جاناں امانت ہو<sup>(۴۶)</sup>

الترجمة:

هنا ستشرق الشمس

عندما تشرق الشمس تبقى آمنة مثل ليلة الهجرة

فكن أنت وديعة في العين المهجورة لشخص ما<sup>(۴۷)</sup>

**التعليق :** شُبِّهت الشاعرة إشراق الشمس في هذا اليوم بإشراقها في ليلة الهجرة للنبي صلي الله عليه وسلم فعندما تشرق الشمس تكون هادئة وليست حامية أو حارة عليها كما أن ليلة الهجرة تكون صامتة وهادئة ولكن مليئة بالدموع والسكينة، وهذا دليل علي أن الشاعرة في ذلك الوقت كانت تشعر بالطمأنينة والهدوء، وأعتقد أنها كانت تودع حبيبها فكانت تتمني أن تبقى الشمس هادئة في هذا اليوم حتى لا يتأذى من حرارتها وهو مسافر كما كانت في يوم هجرة النبي صلي الله عليه وسلم المشبه الشمس في هذا اليوم والمشبه به الشمس في يوم الهجرة ووجه الشبه الهدوء والاعتدال في كل و محل الشاهد هنا (شب بچراں) بمعني ليلة الهجرة (سورج نکلے) إشراق الشمس ، وغرض التشبيه هنا بيان حال المشبه ، ونوع التشبيه هنا : تشبيه مؤكد مفصل حيث ذكرت فيه

<sup>(٤٥)</sup> علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، البيان والمعاني والبيدع ، قسم اللغة العربية ، دار المعارف ، ص ٢٨، ٢٩ .

<sup>(٤٦)</sup> نفس المرجع ، ص ٨٠، ٧٩ .

<sup>(٤٧)</sup> نفس المرجع ، ص ٨٠، ٧٩ .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار

المشبه : سورج : الشمس

المشبه به : شب بجران : ليلة الهجرة .

وجه الشبه : سلامت : آمنة .

وحذفت منه أداة التشبيه (كے مانند) : مثل .

۳- غضب کہ نوک سناں پر بے کربلا کا سفر

ہر ایک تیغ ستم بے نیام ، کیا لکھوں<sup>(۴۸)</sup>

الترجمة:

اشتعلت نار الغضب في حرب كربلاء

ماذا أكتب ، فكل سيف من سيوف الظلم بلا أعمدة .

التعليق : تشبيه باضافة المشبه به للمشبه حيث شبهت الغضب بالنار ووجه الشبه الشدة والاحتدام في كل وكأن الذين قتلوا الحسين رضي الله عنه كانوا مجهزين سيوفهم علي القتل فوراً لأن السيف عندما يكون بلا أعمدة يكون جاهزاً للقتل في الحال، ومحل الشاهد هنا (غضب کہ نوک) بمعنى نار الغضب وغرض التشبيه هنا بيان حال المشبه ، ونوع التشبيه هنا : تشبيه بليغ حيث ذكرت فيه :

المشبه : غضب : الغضب .

المشبه به : آگ : النار .

وجه الشبه : الشدة والاحتدام في كل .

۴- عجیب سے وہ رنگ تھے ، سبھی کے ہاتھ سنگ تھے

ہمیں تو غیر بھی سبھی ، مثال دوستان ملے<sup>(۴۹)</sup>

الترجمة:

من العجيب أنه كان لوناً وكان في يد الجميع حجراً

فنحن غير الجميع نلتقي مثل الأصدقاء .

التعليق : شبهت الشاعرة حبيبها باللون الهادي الصافي معها بجامع الراحة والطمأنينة في كل وشبهته مع غيرها بالحجر بجامع الشدة والقسوة في كل أي صخر جامد المشاعر وصلب ولم يكن لديه روح الدعابة وتقول الشاعرة إن علاقتهم مختلفة عن الآخرين فبرغم حبهم إلا أنهم مثل الأصدقاء وهذا النوع من الحب من أصدق المشاعر

<sup>(۴۸)</sup> الديوان ، ص ۱۹ .

<sup>(۴۹)</sup> نفس المصدر ، ص ۲۲

دلالة الصور البيانية في ديوان (پهول ، خوشبو اور تاره) التي يشعر بها الإنسان ،وان كان يؤخذ على الشاعر أنها كان الأولى أن تشبّهه معها بالماء ومع غيرها بالحجر او النار لتحدث شيئاً من التقابل بين الصور ومحل الشاهد هنا(سنگ) بمعنى حجر وغرض التشبيه هنا :بيان حال المشبه ، ونوع التشبيه هنا تشبيه مجمل مفصل \*\*\*\* حيث ذكرت فيه :

المشبه : وه : هو .

المشبه به : رنگ : بلون ، سنگ : حجر .

أداة التشبيه : مثال : مثل .

۵- اشڪون ڪو دريا ڪر ڏالا ، پهر دريا ڪو بحر ڪيا

عشق نٿو آنگه ڪو بخشنا به ڪا ڪو بهري برسات ڪا ڏڪه (۵۰)

الترجمة:

الدموع جعلت نهراً ومن ثم النهر أصبح بحراً  
فالعشق منح العين إحدى الأم الهجر .

التعليق : شبّهت الشاعر هنا دموعها بالماء والنهر والبحر ووجه الشبه الكثرة والغزارة في كل دليل أنها كانت تعاني من آلام الهجر من شدة عشقها لمحبوبتها فبكانها أصبح وكأنه نهراً من الدموع ومحل الشاهد هنا (دريا) بمعنى النهر، وغرض التشبيه هنا بيان حال المشبه ، ونوع التشبيه هنا : تشبيه مؤكّد مجمل حيث ذكرت فيه الشاعر

المشبه : اشڪون : الدموع .

المشبه به : دريا : نهر .

وجه الشبه : الغزارة والكثرة في كل .

(۵۰)الديوان ، ص ۲۷.

٦- یہ عشق مسلسل ساون ہے ، من آگ ، تو جسم اک ایندھن ہے  
بس موت ہے ، کب یہ جیون ہے ؟ اسے زہر بھر اک جام لکھو<sup>(٥١)</sup>

الترجمة:

هذا الحب يحترق باستمرار ، والعقل نار والجسد وقود  
لا يوجد إلا الموت ، عندما يكون هناك حياة ، أكتب أن كأس شرابه مليئاً بالسم .  
التعليق : هنا شبهت الشاعرة (من):العقل بالنار(آگ) ، والجسد (جسم) بالوقود  
(ایندھن) وهذا دليل علي أن الشاعرة كانت تشعر بأن حبها له كان كالوقود يحترق ولم  
تلق أي مقابل منه وكادت مشاعرها تنهار وتشعر بالطمأنينة من غيره لأن حبها له  
جعلها تنهار وتكره الحب، وغرض التشبيه هنا : بيان حالة الشاعرة النفسية حيث  
تشعر بعذاب داخلي وتؤكد بأن الشراب الذي يشربه حتي مليئاً بالسم وهذا دليل علي  
أنه لم يبادلها نفس المشاعر ومتبلد العواطف اتجاهها ، نوع التشبيه : تشبيه بليغ حيث  
ذكرت الشاعرة

المشبه : (من):العقل ، (جسم) : الجسد .  
المشبه به : (آگ) : النار ، (ایندھن) الوقود .  
وحذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه .

\*\*\* لا حظت أن أسلوب التشبيه عند الشاعرة نجمة شاهين قليلاً ما يعتمد علي ذكر  
أدوات التشبيه، إذ جاءت أكثر صورها التشبيهية لا تشتمل علي أداة التشبيه ، "إذ أن  
أداة التشبيه تُعد المرتكز النفسي الأساسي الذي يوحى للمتلقى بأن المشبه غير المشبه  
به مهما بلغت جهات الاشتراك بينهما وتعددت"<sup>(٥٢)</sup> إلا أن الشاعرة قد تقدم في بعض  
الأحيان بانزياح أسلوبية ويحذف أداة التشبيه مع وجه الشبه، مما يؤدي إلى إلغاء  
الفواصل بين طرفي التشبيه ، والقضاء علي تمايزها "وإعطاء الصورة قيمة جمالية  
أكبر"<sup>(٥٣)</sup> .

إن الصورة الشعرية التشبيهية عند الشاعرة نجمة شاهين هي صور نفسية قبل أن  
تكون حسية ، فهي انفعالات وجدانية جسدتها الشاعرة من خلال التشبيه، كما أكدت  
الشاعرة علي استعمال التشبيه المؤكد في الديوان . وان كان يؤخذ علي الشاعرة أنها

<sup>(٥١)</sup> نفس المرجع ، ص ٦٠ .

<sup>(٥٢)</sup> مجيد عبد الحميد ناجي ، الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط ١ ،  
بيروت ، ١٩٨٤م ، ص ١٩٣ .

<sup>(٥٣)</sup> علي إسماعيل السامرائي ، مستويات البناء الشعري عند ابن جبير الأندلسي ، دار غيداء ، ط ١ ، الأردن ، ٢٠١٤م ،  
ص ٢٢١ .

دلالة الصور البيانية في ديوان (پهول ، خوشبو اور تاره)  
كان الأولي أن تشبه من نحب معها بالماء ومع غيرها بالحجر أو النار لتحدث شيئاً من  
التقابل بين الصور

# المبحث الثاني الاستعارة

دلالة الصور البيانية في ديوان (بهول ، خوشبو اور تاره)

## الاستعارة

لقد حظى مصطلح الاستعارة اهتماماً كبيراً من طرف النقاد والنحاة والبلاغيين بحيث أثار هذا الاهتمام الكبير بها جدلاً بينهم وقد نجم عن هذا الجدل تأليف العديد من المؤلفات النقدية والبلاغية، ومن خلال مؤلفاتهم هذه تطرقوا إلى مفهوم الاستعارة فيجب أن نتطرق للمفهوم اللغوي للاستعارة. <sup>(٥٤)</sup>

الاستعارة لغة : جاء في لسان العرب مادة عور :

قال الأزهري " وأما العارية والإعارة والاستعارة ، فإن قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ، ويتعاورونها بالواو ، كأنهم أرادوا تفرقة ما بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد قال : والعارية منسوبة إلي العارة إعارة وعارة، كما قالوا : أطعته إطاعة وطاعة وأجبتة إجابة وجابة. <sup>(٥٥)</sup>

### الاستعارة اصطلاحاً :

ورد مصطلح الاستعارة في العديد من المؤلفات النقدية البلاغية واختلف مفهومها حسب رؤية النقاد والبلاغيين إذ عرفها كل واحد منهم حسب وجهة نظره ومن بينهم نذكر :

عرفها الجاحظ بأنها " تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه " . <sup>(٥٦)</sup>

وقد عرفها عبد القاهر الجرجاني بقوله "واعلم أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفاً تدل الشواهد علي أنه اختص به حين وضع ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل وينقله إليه نقلاً غير لازم فيكون هناك كالعارية " <sup>(٥٧)</sup>

وقد عرفها الخطيب القزويني بأنها هي "ما تضمن تشبيهه معناه بما وضع له" <sup>(٥٨)</sup>

أما تعريف الاستعارة في الأردية : فهي نفس معنى الاستعارة في العربية بمعنى أن يستعير (ادهارلينا) والاستعارة في الاصطلاح : تأتي بمعنى أن كل كلمة لها من معنى

<sup>(٥٤)</sup>نورة بوحاف خرخاشي ، جماليات البيان في ديوان "ذى الرمة" نماذج مختارة ، شهادة ماستر في الآداب واللغة العربية ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٥م، ص ١٥.

<sup>(٥٥)</sup> لسان العرب ابن منظور مادة (عور) ، ط ٣ ، دارصادر بيروت ، ١٤١٤ هجريا.

<sup>(٥٦)</sup>الجاحظ ، البيان والتبيين ، ت ٢٥٥ هج، ص ١٥٣.

<sup>(٥٧)</sup> عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة في علم البيان ، تح محمد رشيد رضا ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٨ م ، ص ٢٢.

<sup>(٥٨)</sup> الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، دارالكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣م، ص ٢١٣.

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار  
بشكل أو بآخر فللكلمة معنيان يكون أحدهما حقيقي والآخر مجازي (افتراضى) وإذا  
وجدت العلاقة تسمى استعارة -  
أركان الاستعارة "اجزائى استعاره":

المستعار منه : هو اللفظ الذي تستعار منه الصفة أو الكلمة ، وهو بمنزلة المشبه به .  
المستعار له : وهو اللفظ الذي تستعار من أجله الصفة أو الكلمة ، وهو بمنزلة المشبه .  
المستعار : وهو الصفة أو الكلمة التى تجمع بين طرفى التشبيه .  
الوجه الجامع : وهو ما يطلق عليه فى التشبيه " وجه الشبه " .<sup>(٥٩)</sup>

تنقسم الاستعارة التصريحية إلى قسمين من حيث اجتماع الطرفين :

أولا : الاستعارة التصريحية العنادية : هي التي يتعاند طرفاها في الاجتماع بسبب  
التناقض والتنافي كقوله تعالى "فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"<sup>(٦٠)</sup> وقوله تعالى "فَأَهْذُوهُمْ إِلَىٰ  
صِرَاطٍ آلْحَجِيمِ"<sup>(٦١)</sup> فهنا استعار فعل بشر ويعني زف الخير السار لنقل الخير السيء  
كأنما يسخر منهم لذا لا يجتمع المستعار له والمستعتر منه لتناقضهما . وغالبا ما تكون  
الاستعارة التصريحية العنادية للسخرية والاستهزاء .

ثانيا : الاستعارة التصريحية الوفاقية : هي ما أمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد  
لعدم ظهور التناقض والتنافي كقوله تعالى " وَأَتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ"<sup>(٦٢)</sup>  
فمن الممكن هنا اجتماع النور والهداية ولا تعاند ولا تنافر بينهما<sup>(٦٣)</sup> .

وتنقسم الاستعارة من حيث حذف الطرفين وذكرهما إلى :

استعارة بالتصريح : وهي التي يمكن اجتماع طرفيها في شئ واحد .

استعارة بالكناية : وهي التي لا يذكر فيها المستعار منه ولكن تذكر قرينة تدل عليه .  
(٦٤)

وتنقسم الاستعارة بوجه عام إلى ثلاثة أقسام:

١- الاستعارة المكنية : هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه<sup>(٦٥)</sup>

<sup>(٥٩)</sup> وپاب شرافى ، تفهيم بلاغت ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .

<sup>(٦٠)</sup> سورة آل عمران آية ٢١

<sup>(٦١)</sup> سورة الصافات آية ٢٣

<sup>(٦٢)</sup> سورة الاعراف آية ١٥٧ .

<sup>(٦٣)</sup> ديزيره سقال ، مرجع سابق ، ص ١٦٣، ١٦٤ .

<sup>(٦٤)</sup> وپاب شرافى ، المرجع السابق ، ص ٤٣، ٤٤ .

<sup>(٦٥)</sup> حضرات حفنى بك ناصف وأصدقائه ، كتاب قواعد اللغة العربية ، سورابايا ، مكتبة الهداية ، ص ١٢٥ .



**دلالة الصور البيانية في ديوان (يهول ، خوشبو اور تاره)**

٢- **الاستعارة التبعية** : هي التي يكون لفظ الاستعارة فيها اسماً مشتقاً أو فعلاً أو حرفاً وقال المرحوم أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة : " إنها سميت تبعية لتبعية لفظها لاستعارة أخرى ، لأنها في المشتقات تابعة للمصدر ، ولأنها في معاني الحروف تابعة لمتعلق معانيها " ولأن المصدر يشق منه الفعل فتسمى تبعية أيضاً .<sup>(٦٦)</sup>

٣- **الاستعارة التصريحية الأصلية** : تصريحية هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به وأصلية هي التي يكون لفظ الاستعارة فيها اسم جنس أو اسماً جامداً غير مشتق وسميت أصلية لعدم بنائها على تشبيه تابع لتشبيه آخر<sup>(٦٧)</sup> .

وتأتي الاستعارة في المرتبة الثانية بعد التشبيه، لأن طبيعة الاستعارة تحدث انحرافاً دلاليّاً لألفاظ اللغة، كما أنها تسمح للمتكلم أن يخلق علاقات تبادل بين وحدات اللغة بفعل عدوله عن النمط المألوف في التركيب .<sup>(٦٨)</sup>

وقد برعت الشاعرة باستخدامها الاستعارة في ديوانها الشعري وأكثرت من استعمالها للاستعارة التصريحية والمكنية في شواهد الديوان، كما أن الاستعارة اكتسبت لقب " ملكة الصور البيانية " <sup>(٦٩)</sup>، لما لها من أثر في نفس المتلقي .

ولا تختلف الاستعارة في اللغة الأردنية عن اللغة العربية كثيراً فتعريف الاستعارة في اللغة الأردنية : هي مجاز علاقته المشابهة كقولة تعالى : كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " أي من الضلال إلى الهدى فأصل الاستعارة تشبيه حذف منه أحد طرفيه ووجه شبهه وأداته ، وأرى أن أقسام الاستعارة في الأردنية هي ذاتها في العربية من خلال كتاب مصباح البلاغة للعلامة محمد لياقت على رضوى .<sup>(٧٠)</sup>

ونذكر أمثلة على الاستعارة منها :

<sup>(٦٦)</sup> أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، مصر ، مكتبة دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦٠م ، ص ٩٩ .

<sup>(٦٧)</sup> أحمد الهاشمي ، المرجع السابق ، ص ٣٠٩ .

<sup>(٦٨)</sup> سيد أحمد الهاشمي (كتور) ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٥٨ .

<sup>(٦٩)</sup> بسام بركة ، التحليل الدلالي للصور البيانية عند "ميشال لو غوارن" ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، ١٩٨٨م ، ص ٢٥ .

<sup>(٧٠)</sup> محمد لياقت على رضوى ، مصباح البلاغة ، ص ١١٤ .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار  
١- درد كا انمول سا قطرہ

وصل كا اك انمول سا لمحہ  
أس پر خاک میں خاک ہوا تھا (٧١)

الترجمة:

فقطرات آلامه لا تقدر بثمن

ولحظات وصاله أصبحت تراباً .

التعليق : أنت الشاعر هنا بالمشبه (وصل كا اك انمول سا لمحہ) بمعنى لحظات وصاله ، قطرات آلامه استعارة مكنية صور الالام بالدماء التي تسيل ثم حذف المشبه به (المحبوب) وترك لازم له وهو القطرات فهنا استعارة مكنية، فهنا الشاعر وصف لحظات وصال محبوبها بأنها أصبحت كالتراب أي بلا معنى وهذا يدل علي أن إحساس الشاعر اتجاه محبوبها تغير عن ما كان عليه من قبل، كما أنها شبهت وصاله بالشجرة التي تظلها وتنعم بالراحة بها .

٢- خود خدا تاريكيوں ميں راہ دکھلائے ہمیں

خود خدا بنتا ہے شاہین بے گناہوں کا حصار (٧٢)

الترجمة:

ينير (يهدينا) الله بنفسه لنا في الظلمات (الضلال)

فألله بنفسه جعل نجمة شاهين سدا (عوناً) للأبرياء .

التعليق : هنا استعارت الشاعر النور للهداية حيث شبهت الهداية بالنور بجامع الانكشاف والوضوح في كل ثم استعارت أنار لهدى علي سبيل الاستعارة التصريحية التبعية في الفعل كما شبهت الحوادث والصعاب بالظلمات بجامع الشدة في كل ثم حذف المشبه واستعارت لفظ المشبه به له علي سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية .

(٧١) الديوان ، ص ٣٩ .  
(٧٢) الديوان ، ص ٥٠ .

دلالة الصور البيانية في ديوان (پھول ، خوشبو اور تارہ)

۳۔ کبھی گیتوں میں تبدیل تو ہوں

مرے درد بھرے نعمات سنیں<sup>(۷۳)</sup>

الترجمة:

يا ليت الأغاني المملوءة بالآلام

تتغير يوماً ما إلي ألحان يا ربي .

التعليق: في كلمة (ألحان) استعارة تصريحية أصلية حيث شبهت الشعر الملىء بالسعادة والفرح بالألحان بجامع البهجة في كل ثم حذفت المشبه واستعارت لفظ المشبه به له على سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية، حيث تدل الاستعارة هنا على شدة الحزن التي تمر بها الشاعرة وتتمنى من الله أن يبدل أحوالها من العذاب والام إلى السعادة والفرح .

۴۔ یہ عشق مسلسل ساون ہے ، من آگ ، تو جسم اک ایندھن ہے

بس موت ہے ، کب یہ جیون ہے ؟ اسے زہر بھر اک جام لکھو<sup>(۷۴)</sup>

الترجمة:

هذا الحب يحترق باستمرار ، والعقل نار والجسد وقود

لا يوجد إلا الموت ، عندما يكون هناك حياة ، اكتب أن كأس شرابه مليئاً بالسم .

التعليق: هذا الحب يحترق باستمرار فيه استعارة مكنية حيث شبهت الحب بشيء مادي يشتعل ثم حذفت المشبه به وتركت لازماً له وهو الاحتراق على سبيل الاستعارة المكنية حيث أنتت الشاعرة بلفظ الحب (عشق) وفيه استعارة حيث شبهت الشاعرة الشيء المحسوس باللموس أي أن الحب شيء يُحس لكن الاحتراق لا بد أن يكون شيء ملموس لكي يحترق فأنتت بالمشبه وحذفت المشبه به فالاستعارة هنا مكنية . ومن الممكن أن أقول أن الاحتراق هنا دليل علي موت المشاعر . كأس شرابه مليئاً بالسم استعارة مكنية في كأس شرابه حيث شبه الحب بالسم المشروب .

\* لاحظت أن الشاعرة استخدمت الاستعارة التصريحية والمكنية في صورها البلاغية من الاستعارة وهذا مما يجعل الشعر أكثر رونقاً وجاذبية لدي المتلقي ، حيث يظل المتلقي يفكر ويتأمل في كلام الشاعرة ممن تقصده ولا تقصده وأين المحذوف ولماذا حُذف ، ففي الاستعارة تشويق للقارئ وإثارة لذهنه .

<sup>(۷۳)</sup>الديوان ، ص ۱۶ .

<sup>(۷۴)</sup>نفس المرجع ص ۶۰ .

# المبحث الثالث الكناية

## الكناية

### الكناية :

إذا تتبعنا المعنى اللغوي للكناية وجدناها تدلُّ على الانتقال من لفظ إلى لفظ آخر لغرض يريده المتكلم ، قال ابن منظور : " الكناية أن تتكلم بالشئ وتريد غيره ، وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية " (٧٥) ، وهي مصدر كنى يكنى ، و الكنى معناه : الستر ، أي ستر الاسم الدال على المعنى المراد والتعبير عنه بغيره

ويلتقي المعنى الاصطلاحي للكناية مع المعنى اللغوي لها عند علماء البلاغة العربية ، فعبد القاهر الجرجاني (٤٧١ هجرى) يعرفها بأنها " أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني ، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ، ولكن يجئ إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود، فيومئ به إليه، ويجعله دليلاً عليه ، مثال ذلك قولهم : هو طويل النجاد، يريدون طويل القامة " (٧٦) .

وعرفها أحد علماء البلاغة الأردنية " محمد لياقت على خان " بأنها لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى . (٧٧)

كما أن الكناية تمثل أسلوباً فاعلاً في النص الشعري، وتحمل مدلولاً جمالياً يبتعد عن المفهوم المباشر للدال ، كما أن المبدع (الشاعر) يستخدم الكناية وذلك بهدف بثّ عواطفه بأساليب متنوعة داخل الخطاب نفسه ، موظفاً أدواته الرئيسية المتمثلة باللغة (٧٨)

فتختلف الكناية باختلاف العصور ؛ لأنها نابعة من البيئة التي يعيش فيها الأديب ، فقديمًا كانوا يكتنون عن الكرم بمقولة "فلان كثير الرماد" لأنه كثير الطبخ وإنضاج الطعام يحتاج الى الكثير من الحطب الذي يصير ردماداً فكثرة الرماد كناية عن الكرم ، وأكدّ البلاغيون أنّ الكناية أبلغ من التصريح لما فيها من تأكيد المبالغة وقوة التأثير بسبب الرمز والإشارة واختلاف الأسلوب ، وأنها غاية لا يصل إليها إلا من لطف طبعه ، فهي تضع المعاني المجردة في صورة المحسوسات، وتعطيك الحقيقة مصحوبة بدليلها ، وتمكن القائل من النيل من خصومه دون اللجوء إلي ما يخدم وجه الأدب من قبيح القول ومما لا تستسيغ الأذان سماعه . (٧٩)

(٧٥) ابن منظور : لسان العرب ، مادة "كنى".

(٧٦) عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، دار المعارف ، لبنان ، بيروت ، ٢٠٠٥م ، ص ٦٦.

(٧٧) محمد لياقت على رضوى ، مصباح البلاغة دروس البلاغة اردو وترجمة وشرح ، اشتياق اے مشتاق لاهور ، ٢٠١٤م ، ص ١٣١.

(٧٨) حيدر رضا كريم (دكتور) ، بلاغة الصورة الشعرية في شعر ابن اللبنة الأندلسي مقارنة أسلوبية ، وزارة التربية ، مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٩ ، ٢٠١٨م ، ص ١٦٦٦.

(٧٩) عبد الباقي الخرجي ، البلاغة العربية ، محاضرة عن الكناية وأنواعها ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بدون تاريخ ، ص ٣.

1- كناية عن صفة :- هي التي يطلب بها ذات الصفة والمراد بالصفة هنا "الصفة

المعنوية "كالجود والكرم والشجاعة والبخل والذم والجمال والترحال والعزة والكسل ، وهذا النوع يذكر الموصوف ويقصد الصفة التي تنتشر وراءه ومعيار كناية الصفة أن يُذكر الموصوف وليس هو المقصود ولا تذكر الصفة المرادة .

مثل فلان كثير الرماد — كناية عن الكرم .  
هو ربيب أبو الهول — كناية عن شدة كتمانها للسر .

2- كناية عن موصوف :- وهي التي يُكنى بها عن الذات أي الموصوف نفسه ،

وشرطها أن تكون الكناية مختصة بالمكنى عنه لا تتعداه، وذلك لكي يحصل الانتقال منها إليه، مثل الرجل والمرأة والوطن وهنا نذكر الصفة ونريد الموصوف .

مثل بنت البحر — كناية عن السفينة .

لدينا الذهب الأبيض والذهب الأسود — كناية عن القطن والبتروول .

قتلت ملك الغابة — كناية عن الأسد .

ويقول ذو الرمة فارغو\* بالسواد فذر قرن\*\*\*وقد قطعوا الزيارة الوصال

في قوله فارغو بالسواد كناية عن الليل ، وذر قرن كناية عن طلوع النهار .

وفارغو : حركوا الإبل ليجعلوا عليها اكوارها ، فذر قرن : يعني بها الشمس .

٤. كناية عن نسبة :- وهي أن يصرح بالصفة والموصوف ، ولا يصرح

بالنسبة التي بينها، ولكن يذكر مكانها نسبة أخرى تدل عليها كقوله تعالى "

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ" (٨٠)

فانثبت الخوف للمقام وهو الموقف الذي يقف فيه العباد للحساب يوم القيامة ، وأراد

بذلك الخوف من الله سبحانه وتعالى، وترك المعاصي ، ويراد هيمنة ربه عليه

ومراقبته له ، وعلمه بما يسره وما يخفيه ، فيجتنب المعصية ويبتعد عن اقتراف

الإثم . وتنقسم الكناية بأعتبار الصفة والموصوف إلي :-

القسم الأول :-

الكناية التي يطلب بها صفة وهي ما كان المكنى عنه فيها صفة ملازمة

لموصوف مذكور في الكلام . (٨١)

وهي نوعان :-

أ- كناية قريبة .

ب- كناية بعيدة .

(٨٠) سورة الرحمن ، آية ٤٦ .

(٨١) الثعالبي ، الكناية والتعريض ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، د ط ٩٩٨ ، ص ٣٦ .

دلالة الصور البيانية في ديوان (پهول ، خوشبو اور تاره)

### ج - التلويح .

فالكناية القريبة هي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب يعتبر واسطة بين المعنى المنتقل عنه والمعنى المنتقل إليه .

أما الكناية البعيدة :- هي ما كان الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو بوسائط " فلان كثير الرماد " كناية عن كثرة المضيف . والوسائط هي الانتقال من "كثرة الرماد" إلى "كثرة الاحراق" ومنها إلى "كثرة الطبخ والخبز" ومنها إلى "كثرة الضيوف" .<sup>(٨٢)</sup>

التلويح : هو يشبه الكناية البعيدة حيث يتم تخصيص شئ أو شئ بصفات عديدة ، فيكون من غير السهل أن ينتقل الذهن من اللازم إلي الملزم ، بلا يحتاج إلي عدة وسائط .<sup>(٨٣)</sup>

### القسم الثاني :-

الكناية التي يكون المكنى عنه موصوفاً بحيث يكون إما معنى واحداً " كموطن الأسرار " كناية عن القلب .

### القسم الثالث :-

الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر اثباتاً أو نفيًا ، فيكون المعنى عنه نسبة أسندت إلى ما له اتصال به .

إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج \*\*

فقد جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكانه المختص به يستلزم إثباتها له .<sup>(٨٤)</sup>

### فوائد الكناية :-

1- تستخدم للتغطية والتعمية في عدم ذكر الأشياء التي لا يراد بها التصريح . مثل " زيد كثير الرماد " — أي زيد كريم .

2- الابتعاد عن قول الألفاظ البذيئة والفاحشة والإشارة الى ما يدل على معناه من غيره كقوله تعالى للمسيح وأمه " كانا يأكلان الطعام " كناية عن قضاء الحاجة .

3- تستخدم الكناية للتفخيم والتعظيم ومنه اشتقت الكنية وهو أن يعظم الرجل نفسه فيدعى بإسم ابنه وهكذا .....<sup>(٨٥)(٨٦)</sup>

<sup>(٨٢)</sup> عبد الباقي الخزرجي ، البلاغة العربية ، محاضرة عن الكناية وأنواعها ، قسم اللغة العربية ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، ص ٢ ، ١ .

<sup>(٨٣)</sup> واجد على خان : درس بلاغت ، نئی دهلی ، ترقی اردو بیورو ، ١٩٠٣ء ، ص ٧٣ .

<sup>(٨٤)</sup> أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع ، مؤسسة هندواي سي أي سي ، ٢٠١٧م ، ص ٣٤٥ .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار  
وقد استعملت الشاعرة نجمة شاهين أسلوب الكناية بأنواعها كناية عن صفة وكناية  
عن موصوف أما الكناية عن نسبة فهي قليلة في ديوانها الشعري وذلك لتثري النص  
جمالاً وغموضاً فالغموض أحياناً يشعر المتلقي بلذة البحث عن المعني المراد للمبدع .  
ونذكر من الأمثلة عن الكناية ما يلي :-

١- مرى أجرى لمبى رات سنين  
كب بدلين گے حالات سنين<sup>(٨٧)</sup>

الترجمة:

يارب ليلتي طويلة جداً

متي تتغير الأحوال ياربي .

التعليق : أجرى لمبى رات : ليلة طويلة جداً ، هنا كناية عن سهرها وقلة نومها بسبب  
حبها وتعلقها بمن تحب وغيابه عنها ، وتكمن بلاغة تلك الكناية في بيان شدة معاناتها  
التي تعيشها وكيف تمر عليها الأيام بطيئة ثقيلة طويلة فلا تستطيع أن تنام من كثرة  
الحزن والتفكير وهذه كناية عن صفة .

٢- میں تیرے در پر حاضر ہوں

لئے آنکھوں میں برسات سنين<sup>(٨٨)</sup>  
الترجمة:

أنا علي عتبة بابك

وعيني مليئة بالدموع يا ربي .<sup>(٨٩)</sup>

التعليق : وعيني مليئة بالدموع كناية عن صفة وهي شدة الحزن وبيان مدي خشوعها  
وتذللها وخضوعها لله عز وجل فالشاعرة تذلل إلي الله بأن يتقبل دعاؤها وعلي  
حسب سياق الشاعرة فإنها تترجي الله بأن يسمعها ولو بكلمة واحدة .

<sup>(٨٥)</sup> نفس المرجع ، ص ٣٤٧، ٣٤٦ .

\*\*ابن الحشرج : عبدالله بن الحشرج بن الأشهب وال من سادات قيس وشعرائها ، وأميراً من أمرائها ، وأحد الأجواد  
المعروفين ، تولى أكثر أعمال فارس ، وكرمان ، وكان جواداً ممدحاً .

<sup>(٨٦)</sup> واجد على خان : درس بلاغت ، نئی دهلی ، ترقی اردو بیورو ، ١٩٠٣ء ، ص ٧٣ .

<sup>(٨٧)</sup> الديوان ، ص ١٥ .

<sup>(٨٨)</sup> الديوان ، ص ١٦ .

<sup>(٨٩)</sup> الديوان ، ص ١٦ .



دلالة الصور البيانية في ديوان (پھول ، خوشبو اور تارہ)

۳۔ مسلمان کاش ! ملت کی بھلائی کا ذرا سوچیں  
لگادیں ہر طرح سر دھڑ کی بازی یا رسول اللہ<sup>(۹۰)</sup>

الترجمة:

يا ليت المسلمون يفكرون قليلاً في فلاح الأمة

يا ليت المسلمون يبذلون كل ما يملكون من عقل وروح في سبيلك يا رسول الله  
التعليق : في الشطر الأول ( يا ليت المسلمون يفكرون قليلاً في فلاح الأمة ) كناية عن  
صفة وهي بيان الغفلة واللامبالاة التي وصل لها حال المسلمين الآن ، وفي الشطر  
الثاني ( يا ليت المسلمون يبذلون كل ما يملكون من عقل وروح في سبيلك يا رسول  
الله ) كناية عن صفة وهي بيان إهمال المسلمين وتقاعسهم عن نصره الإسلام .

۴۔ درد کا انمول سا قطرہ

وصل کا اک انمول سا لمحہ<sup>(۹۱)</sup>

الترجمة:

فقطرات الآمه لا تقدر بثمان

ولحظات وصاله أصبحت تراباً

التعليق : ( لا تقدر بثمان ) كناية عن صفة وهي كون مشاعرهما ثمينة وغالية ولا يمكن  
أن تعوض بأي ثمن مهما كان ، ولحظات وصاله أصبحت تراباً كناية عن فقد تلك  
اللحظات الجميلة التي كانت تجمعها بمن تحب وأنها أصبحت هباءً منثوراً .

<sup>(۹۰)</sup> نفس المصدر ، ص ۱۸ .

<sup>(۹۱)</sup> نفس المصدر ، ص ۳۹ .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار  
٥- مرے کانوں میں چیخیں ہیں

مرے معصوم بچوں کی

مری آنکھوں کے تاروں کی  
کہ جن کے کھلنے کے دن تھے<sup>(۹۲)</sup>

الترجمة:

هناك صرخات في أذني  
وأسلاك في عيني  
من اليوم الذي كانوا يلعبون فيه  
الأطفال الأبرياء .

التعليق : سياق الكلام يدل أن في هذا البيت كناية عن تألم الشاعرة من موقف الأطفال ، وشدة تأثرها بهم، وتشعر الشاعرة بالأسى والتحسر علي حال الأطفال وعلي حال أمهاتهم .

٦- کہیں جو صحرا میں گاڑاؤ تو پھول بن کر دلوں میں مہکے  
اسے جو دیوار میں بھی چُن دو تو ہر کلی میں ہو عکس اس کا<sup>(۹۳)</sup>

الترجمة:

عندما يأتي في الصحراء فيكون نفحة في القلوب مثل الزهرة  
عندما يصبح كالغصن في النهر فيكون كأمواج البحر .

التعليق : هنا كناية عن الحب، فالشاعرة هنا علي حسب سياق النص فهي متعجبة من الحب ومتعجبة من أصحابه الذين يقعون في فحه برغم ما يلاقيه صاحب الحب من عذاب وقلة نوم، إلا أنه يشعر بإحساس جميل لا يعرفه إلا من ذاقه، فهي تصف الحب بالزهرة التي تروي القلوب وبالغصن الذي ينمو في النهر، نوع الكناية هنا: كناية عن موصوف .

<sup>(۹۲)</sup>الديوان ، ص ۸۸ .

<sup>(۹۳)</sup> نفس المصدر ، ص ۲۶ .

دلالة الصور البيانية في ديوان (پھول ، خوشبو اور تارہ)

۷۔ دل اسی کا غلام ہے اب تک  
عشق کا احترام ہے اب تک<sup>(۹۴)</sup>

الترجمة:

لا يزال القلب أسيراً عنده

ولا يزال احترامه للعشق .

التعليق : لا يزال القلب أسيراً عنده كناية عن صفة وهي تعلقها بمن تحب ولا تستطيع الفكك والخلاص من هواه كما توحى الكناية بشدة ألمها وعذابها بسبب هذا الحب ، ولا يزال احترامه للعشق كناية عن شدة تقديرها للحب ولتلك المشاعر وأنها بالرغم من كل ما تلاقيه بسببه لا تزال ترى أن الحب له قدره وقيمتها الغالية في الحياة .

<sup>(۹۴)</sup>انفس المصدر ، ص ۷۸.

### الخاتمة

بعد هذه الرحلة التي طافت فيها الباحثة بين صور الشاعرة البيانية يمكن أن نوجز أهم نتائج تلك الدراسة فيما يأتي :-

١. تنوعت الصور البيانية في ديوان الشاعرة نجمة شاهين وتعددت دلالتها .
٢. كثر التشبيه في شعر الشاعرة كثرة ملحوظة وخاصة التشبيه البليغ .
٣. كما تأثرت الشاعرة بلغتها الأم وهي السرائيكية ووضح ذلك في بعض الشواهد .
٤. تعددت صور البيان عن الذات فمرة تجعل الشاعرة نفسها كالأسيرة ومرة كالزهرة ومرة كالعبير .
٥. تعددت الاستعارات وكثرت في شعر الشاعرة بين الاستعارة التصريحية والمكنية في صورها البلاغية وهذا مما يجعل الشعر أكثر رونقاً وجاذبية لدي المتلقي .
٦. إن الصورة الشعرية التشبيهية عند الشاعرة نجمة شاهين هي صور نفسية قبل أن تكون حسية ، فهي انفعالات وجدانية جسدتها الشاعرة من خلال التشبيه .

دلالة الصور البيانية في ديوان (پهول ، خوشبو اور تاره)  
قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية :

أولاً: المصادر:

١- القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع:

- ١- أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، دار عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ٢- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع ، دارالكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٣م .
- ٣- عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الملقب بالجاحظ، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ج٣، ٣٢٤١هجريا.
- ٤- ديزيره سقال ، علم البيان بين النظريات والأصول ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٩٩٧م.
- ٥- شكري محمد عياد ، مدخل إلى علم الأسلوب ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ط١، الرياض ، ١٩٨٢م .
- ٦- عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- ٧ - علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، البيان والمعاني والبدیع ، قسم اللغة العربية ، دار المعارف ، بدون عام .
- ٨- علي إسماعيل السامرائي ، مستويات البناء الشعري عند ابن جبير الأندلسي ، دار غيداء ، ط١ ، الأردن، ٢٠١٤م.
- ٩- - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة في علم البيان ، ت محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط١، ١٩٨٨م.
- ١٠- عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز في ، دار المعارف ، لبنان ، بيروت ، ٢٠٠٥م .
- ١١- محمد فؤاد عبد الباقي ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
- ١٢- منقور عبد الجليل ، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠١م .
- ١٣- مجيد عبد الحميد ناجي ، الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط١، بيروت ، ١٩٨٤م.
- ١٤- يحيي بن حمزة بن علي العلوي ، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، دار الكتب الخديوية، ١٩١٤م .
- ١٥- البحتري، ديوان البحتري، دار صادر بيروت، المجلد ١، بدون عام .

الباحثة/ نيرة محمد السعودي النجار

المصادر والمراجع الأردية :

أولاً: المصادر:

نجمہ شاہین کھوسہ ، پھول خوشبو اور تارہ ، الحمد پبلی کیشنز ، حاجی حریف پرنٹرز ، لاہور ، ۲۰۱۶ء .

ثانياً: المراجع:

- ۱ - بصيرة عنبرين اور تحسين فراقى ، اقبال كى اردو شاعرى (فنى محاسن كا تحقيقى ولسانى مطالعہ) ، رسالہ ماجستير غير منشورہ ، لاہور ، پاكستان .
- ۲- سمیع اللہ اشرفی ، اردو اور ہندی كا جدید مشترك اوزان ، انجمن ترقى اردو پاكستان ، كراتشى ، بدون عام .
- ۳- شفيع احمد صديقى ، اردو زبان وقواعد ، سينٹر سيكنٹرى اور جامعہ اردو على گڑھ كے نصاب كے مطابق ، دہلى ، ۱۹۹۴ء .
- ۴ - محمد لياقت على رضوى ، مصباح البلاغہ دروس البلاغہ اردو وترجمہ وشرح ، اشتياق اے مشتاق لاہور ، ۲۰۱۴ء .
- ۵- وہاب اشرفى (دكتور) ، تفہيم بلاغت ، ايجو كيشنل ہاوس ، دہلى ، ۱۹۹۹ء .
- ۷- واجد على خان : درس بلاغت ، نئی دہلى ، ترقى اردو بيورو ، ۱۹۰۳ء .
- ۸- نجم الغنى خان نجمى رام پورى ، بحر الفصاحت ، جامع مسجد دہلى ، جلد دوم ، پہلا ايڈيشن ، بدون تاريخ .

الرسائل العلمية:

- ۱ - محمد وسيم ، مقالہ برائے ايم اے اردو ، ڈاکٹر نجمہ شاہین کھوسہ فن اور شخصيت ، قسم اردو اق
- ۲- عبد الشکور ، دكتورہ نجمہ شاہین کھوسہ كى شاعرى ، وفاقى جامعہ اردو برائے فنون ، سائنس اور ٹيكنالوجى ، اسلام آباد ، جولائى ۲۰۱۹ء .
- ۳- بصيرة عنبرين اور تحسين فراقى ، اقبال كى اردو شاعرى (فنى محاسن كا تحقيقى ولسانى مطالعہ) ، رسالہ ماجستير غير منشورہ ، لاہور ، پاكستان . بدون عام -
- ۴- نجية عبايو ، التحليل الصوتي والدلالي للغة الخطاب في شعر المدح (ابن سخنون الراشدي ) نموذجاً ، رسالہ ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها ، ۲۰۰۹م .
- ۵- نورة بوحاف خرخاشي ، جماليات البيان في ديوان "ذى الرمة" نماذج مختارة ، رسالہ ماجستير في الآداب واللغة العربية ، ۲۰۱۵م

**المجلات:**

- ١- انتصار محمود حسن سالم ، بلاغة الصورة البيانية في شعر ابن زيدون ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق ، المجلد السادس من العدد الثالث والثلاثين .
  - ٢- بسام بركه ، التحليل الدلالي للصور البيانية عند "ميثال لو غوارن " ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، لبنان ، ١٩٨٨م .
  - ٣- شهرزاد بن يونس س ، محاضرات في علم الدلالة ، جامعة الإخوة ، كلية الآداب واللغات ، قسم الآداب واللغة العربية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ٢٠٢٠م .
  - ٤- حيدر رضا كريم (دكتور) ، بلاغة الصورة الشعرية في شعر ابن الأبنان الأندلسي مقارنة أسلوبية ، وزارة التربية ، مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٩ ، ٢٠١٨م .
  - ٥- فاروق شوشه ، كلمة العدد ، مجلة مجمع اللغة العربية ، العدد ١٠٠ ، القاهرة .
  - ٦- نورة بوحاف خرخاشي ، جماليات البيان في ديوان "ذى الرمة " نماذج مختارة ، شهادة ماستر في الآداب واللغة العربية ، الجزائر ، جامع حسيبه بن علي الشلف ، ٢٠١٥ .
- المعاجم:**
- ١- لسان العرب ابن منظور مادة (شبه) ، ط ٣ ، دارصادر بيروت ، ١٤١٤ هـ جرياً .
  - ٢- فيروز اللغات اردو جامع ، ط ١ ، لاهور ، راولپنڊى ، كراچى ، ٢٠١٠ء .
- المواقع الإلكترونية:**

- ١ [www.ur.m.wikipedia.org](http://www.ur.m.wikipedia.org)
- ٢ [Independenturdu.com](http://Independenturdu.com)
- ٣ [www.Drnajmashaheen.com](http://www.Drnajmashaheen.com)